باقل عدد ممكن من الخسائر · وقد تحقق ذلك بواسطة التقدم ببطء وبصـــورة مامونة » (١٤) ·

واذا كانت كثافة النيران التي استخدمت « بدون تفكير او رحمة » قد اثارت العديد من التساؤلات في اسرائيل ، فأن التقارير الكاذبة حول سير المعـــارك ونتائجها ، التي كانت تنشرها وسائل الاعلام الاسرائيلية ـ كعادتها في مثـــل هذه الحالات في السابق ـ نقلا عن الاوساط العسكرية ، قد احدثت ردود فعـل معاكسة ايضا فيما بعد · فقد تبارت تلك الاجهزة في وصف « هرب » الفدائيين امام القوات الاسرائيلية ، وسهولة السيطرة على الاهداف ، ثم وقوع عشرات الاسرى من المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين في يد القوات الاسرائيلية ـ وكان العملية كلها ليست سوى مناورة بسيطة يقوم بها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان · الا ان رئيس الاركان الاسرائيلي نفسه كذب هذه التقارير فيما بعـــد بقوله : « على عكس التقارير التي نشرت حتى الآن ، لم يهرب الفدائيون مـن مواقعهم في جنوب لبنان قبل هجوم الجيش الاســـرائيلي ، لكنهـم تحفروا ونصبوا الكمائن ولغموا الطرق » (١٥) · وزعم غـور بـأن عدد الفدائيين الذين قتلوا في العملية يتراوح بين ٢٥٠ ـ ٤٠٠ قتيل ، « وهو رقم عال للغاية ، ويزيد اكثر من ١٠ مرات على عدد الفدائيين الذين قتلوا في اية عملية حتى الان ·· والسبب في مقتل هذا العدد الكبير ـ على حد زعم غور ـ من الفدائيين هو قرارهم البقاء والقتال · وللدلالة على حقيقة عدم هروبهم ، فقد قتل ٤٧ فدائيا في مارون الرأس في قتال وجها لوجه » (١٦) ·

كذلك كذب الناطق العسكري الاسرائيلي ما اشيع عن وجود عشرات الاسرى من الفدائيين في اسرائيل ، بقوله : « ان عدد [الفدائيين] الذين استسلمـــوا لقواتنا اثناء الهجوم الاسرائيلي بلغ ١٢ شخصا فقط ، بينهم مصري واحـــد وباكستاني وايراني · وخلال العملية اعتقلت قواتنا عشرات الاشخاص المشتبـه بهم على انهم ينتمون الى حركة « فتح » ومنظمات فلسطينية اخرى · وبعـــد التحقيق معهم اتضح ان ١٢ شخصا فقط من بينهم كانـــوا ينتمون الى هـــذه المنظمات ، وبعضهم جرحى ولا يزالون في المستشفيات · وبين هؤلاء صبي يبلـغ الرابعة عشرة من العمر ، اعتقل وهو مسلح، وكذلك اربعة من اللبنانيين» (١٧)·

اسرائيل لم تحقق اهدافها كاملة

حددت اسرائيل اهدافها من وراء عملية احتلال جنوب لبنـــان عـلى النحو التالي : «**اولا** : السيطرة على حزام امن ضيق حتى تحقيق اتفاق سياسي مقبول من جانب اسرائيل ، على حدودهـا الشماليـــة ، يؤدي الى تحديـــد نشاط [الفدائيين] · **ثانيا** : القضاء على عدد كبير من [الفدائييـــن] وتدميـــر